

تأثير استخدام وسيلة المخطط الجداري (Wall Chart) لترقية فهم قواعد اللغة العربية

Lailatul Hikmah, Muhammad Ihsan, Adi Rimbun Kusuma Negara

IAI Hamzanwadi NW Pancor

Lailatul22@gmail.com, ihsan.logika@gmail.com, adikusuma99@gmail.com

ABSTRACT

This research is motivated by the lack of understanding of students' grammar in Arabic language for the eighth grade at Nahdat Al-Watan Senior Islamic Middle School, Eastern Lombok. The aim of this scientific research is to find out that there is an effect of using the wall chart to improve the understanding of Arabic grammar. This research uses the quantitative method using a real experimental method (real experimental research). The sampling method in this research is to use random sampling because the samples taken adequately represent the current population using a population of 80 students. Data collection techniques were performed by preliminary testing (initial testing), treatment (treatment), final testing and documentation. The data obtained is in the form of student learning outcomes scores. The tool used to measure student learning outcomes is 5 multiple-choice questions. The results of this research are that there is a comparison between the learning outcomes of the experimental class students, which were observed from the post-test score with an average value of 74.26 and the post-adjustment score with an average value of 55.77. There is a difference in student learning outcomes with a value of $t_{hitung} 5,103 > t_{tabel} 2,007$ with a significant level of 5%, which indicates that there is a difference between the value of the experimental class and the value of the control class. From the results of this research, it was concluded that there is an effect of using the wall chart to improve the understanding of Arabic grammar.

Keywords: Wall chart tool, understanding Arabic grammar.

المقدمة

اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث. حيث كلاهما المصدر الرئيسي للتعاليم الإسلامية التي يجب علينا أن نعمل بها. يمكن أيضا دراسة التعاليم الإسلامية من خلال كتب العلماء العربية منذ بداية ظهور الإسلام. أما بالنسبة للكفاءات الأربعة في اللغة العربية، وهي مهارات القراءة والكتابة والكلام والاستماع، لإتقان هذه المهارات الأربعة بشكل جيد فنحن نحتاج إلى إتقان القواعد العربية. ومن قواعد العربية هي النحو والصرف.¹

¹Ahmad Akrom Fahm, *Ilmu Nahwu dan Sharaf 3*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2002), hlm.IX.

النحو والصرف هما من العلوم الأساسية الإستراتيجية. إذا أمهرنا في القواعد العربية فنحن نستطيع أن نفهم القرآن والحديث ونستنبط العلوم الأخرى من الكتب العلماء المتقدمين التي تكتب بالعربية أي الكتب التراث.

شرحت أهمية دراسة النحو والصرف في أحد الشعر :

"النحو أولى أولا أن يعلما # إذ الكلام دونه لن يفهما"²

وفي القول الآخر : "الصرف أم العلوم والنحو أبوها"³

ولكن، بعد أن تشرح أهمية دراسة القواعد العربية، كثير من الطلاب تشعر الصعوبة عند دراستها، خصوصا لدى طلاب المدرسة المتوسطة نخضة الوطن سنيور.

غالبا، إنجاز الطلاب في المدرسة مرتبط بمشكلة تعلم الطلاب في فهم المادة بسبب عوامل تعلم الطلاب غير الفعالة. والحاصل، لا يفهم الطلاب المواد الصعبة التي قدمها المعلم. هذا هو المكان الذي يكون فيه دور المعلم لاختيار وتنفيذ التعلم المناسب والفعال للطلاب.⁴

استخدام وسائل التعليمية المناسبة مهم جدا بالنسبة للمعلم للإنتباه إليه. وسائل التعليمية هي وسيلة وسيطة في عملية التعلم. لأن في الحقيقة، عملية التدريس والتعلم هي عملية اتصال، وهو تسليم الرسائل من المقدمة إلى المستلم. لذلك، يحتاج إلى وسيلة وسيطة مناسبة مثل وسائل التعليمية حتى يتمكن الطلاب من فهم الدروس.⁵

²A. Mus'idin Kamal, *Terjemah Nadhom Imriti*, (Pondok Pesantren Al Hikmah Benda Sirampog Brebes).

³Moch. Anwar, *Ilmu Sharaf Terjemahan Matan Kailani dan Nazham Almaqsud*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2011).

⁴Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Bandung: Satu nusa, 2010), hlm. 1

⁵ Ibid., hal. 4

كثير من وسائل التعليمية التي يمكن استخدامها لتعلم قواعد اللغة العربية أحدها وسيلة *wallchart* (أي المخطط الجداري). وسيلة *wallchart* عبارة عن مادة مطبوعة على شكل مخطط دورة أو رسم بياني يوضح نسبة معينة.⁶

من خلال توجيهات المعلم، يمكن أن تكون وسيلة *wallchart* مثابة جسر لمساعدة الطلاب على فهم القواعد العربية. تعد وسيلة المخطط الجدارية وسيلة عرض غير إسقاطية ولا تطلب جهاز عرض وكهرباء. لذا، فهي سهلة للتطبيق.

لذلك، تريد الباحثة أن تستخدم وسيلة *wallchart* في هذا البحث لتكون وسائل تعليمية اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة نخضة الوطن سنيور.

أ. الوسائل التعليمية

1. تعريف الوسائل (*media*)

تأتي كلمة "*media*" من الكلمة اللاتينية، وهي صيغة الجمع لكلمة "وسيلة". في الحرفي الكلمة لها معنى وسيلة أو مقدمة.⁷ ثم كان هناك العديد من الخبراء الذين حددوا تعريف الوسائل، بما في ذلك ما يلي:⁸

بأن الوسائل هي أداة لتحفيز الطلاب بحيث تحدث عملية التعلم. *Briggs* (١) يجادل بأن الأنواع المختلفة من المكونات في بيئة الطلاب يمكن أن تحفز *Gagne* (٢) يجادل الطلاب على التعلم.

(٣) كل ما يمكن استخدامه لنقل الكتابة التي يمكن أن تحفز أفكار الطلاب ومشاعرهم وانتباههم واستعدادهم للتعلم.

⁶Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), hlm.178.

⁷Rudi susilana, Cepi Riana, *Media Pembelajaran*, (Bandung:CV.Wacana Prima, 2011), hlm.6

⁸Ibid, hlm.6

وسائل التعلم هي أي شيء يمكن استخدامه لنقل الرسائل (المواد التعليمية) بحيث يمكن أن تحفز انتباه الطلاب واهتماماتهم وأفكارهم ومشاعرهم في أنشطة التعلم لتحقيق أهداف التعلم.⁹

فمن الآراء المختلفة المذكورة، استنتجت الباحثة أن:

(أ) وسائل التعلم هي حاوية للرسائل،

(ب) المادة التي سيتم نقلها هي رسائل التعلم،

(ج) الهدف المراد تحقيقه هو عملية التعلم.

(أ) فوائد الوسائل التعليمية

فوائد الوسائل هي كما يلي:¹⁰

(١) توضيح الرسالة حتى لا تفرط في اللفظ.

(٢) التغلب على قيود المكان والوقت والطاقة والقوة الحسية.

(٣) توليد شغف التعلم والتفاعل المباشر بين الطلاب ومصادر التعلم.

(٤) يسمح للأطفال بالتعلم بشكل مستقل وفقاً لمواهبهم وقدراتهم البصرية والسمعية والحركية.

(٥) إعطاء نفس الإثارة، معادلة التجربة، وإحداث نفس الإدراك.

(٦) تحتوي عملية التعلم على خمسة مكونات للاتصال، وهي المعلم (المتصل)، والمواد التعليمية،

ووسائل التعلم، والمتعلمون (المتصلون)، وأهداف التعلم.

(ج) تصنيف وسائل الإعلام التعليمية.

⁹Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Bandung:PT.Sarana Tutoria Nurani Sejahtera, 2011), hlm.4-5

¹⁰Ibid, hlm.5

هناك سبع مجموعات من وسائل الإعلام، وهي:¹¹

(١) المجموعة الأولى؛ الرسومات والمواد المطبوعة والصور الثابتة.

(٢) المجموعة الثانية. وسائل الإسقاط الصامت،

(٣) المجموعة الثالثة؛ الوسائل السمعية.

(٤) المجموعة الرابعة. الوسائل السمعية والبصرية الصامتة،

(٥) المجموعة الخامسة؛ وسائل الصور / الأفلام الحية،

(٦) المجموعة السادسة؛ الإعلام التلفزيوني،

(٧) المجموعة السابعة. وسائل متعددة.

فيما يلي تجميع الأنواع المختلفة من وسائل التعلم:¹²

(١) الوسائل القائمة على أساس الإنسان الوسائل البشرية هي الوسائل المستخدمة

لإرسال الرسائل أو المعلومات وتوصيلها.

(٢) وسائل الإعلام المطبوعة. من أكثر وسائل التعلم المطبوعة شيوعًا الكتب المدرسية

والكتيبات ودفاتر العمل أو التمارين والمجلات والأوراق المستقلة.

(٣) الوسائل المرئية. تلعب الوسائل المرئية (الصورة) في هذه الحالة دورًا مهمًا للغاية في

عملية التعلم. يمكن أن تعزز العناصر المرئية اهتمام الطلاب ويمكن أن توفر علاقة

بين محتوى المواد التعليمية والعالم الحقيقي.

¹¹Rudi susilana, Cepi Riana, *Media Pembelajaran*, (Bandung:CV.Wacana Prima, 2011), hlm.14-24

¹²Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011), hlm.79-101

٤) الإعلام المرئي والمسموع. تتطلب الوسائل المرئية التي تتضمن استخدام الصوت عملاً إضافياً لإنتاجها. واحدة من الوظائف المهمة المطلوبة في الوسائل السمعية البصرية هي كتابة السيناريو ورسم القصص المصورة التي تتطلب الكثير من التحضير وتصميم البحث.

٥) الوسائل المعتمدة على الحاسوب. أجهزة الكمبيوتر لها وظائف مختلفة في مجال التعليم والتدريب على الكمبيوتر كمدير في عملية التعلم المعروفة باسم التعليمات المدارة بواسطة الكمبيوتر (CMI). يُعرف هذا الوضع باسم التعليمات بمساعدة الكمبيوتر (CAI). (CAI) يدعم التعلم والتدريب، ولكنه ليس الناقل الرئيسي للمواد التعليمية.

في هذا البحث، استخدمت الباحثة وسائل الإعلام المقروءة، وهي وسائل *wall chart*.

ج. الوسائل التعليمية *wall chart*

أ) تعريف الوسائل التعليمية *wall chart*

الوسائل التعليمية *wall chart* هي المواد المطبوعة، في شكل دورة الرسوم البيانية / عملية أو الرسوم البيانية التي توضح نسبة معينة. وفي الوقت نفسه، في بحثها، توضح Ardiana أن وسيلة *wall chart* يمكن أن تكون في شكل صور أو مخططات يمكن عادةً تعليقها على الجدران في الفصول الدراسية.

وسيلة *wall chart* هي مزيج من المخططات والرسومات والصور المصممة لتصوير الحقائق أو الأفكار الرئيسية بشكل منطقي ومنظم.¹³

تشمل الرسوم البيانية الوسائل المرئية التي لها الوظيفة الرئيسية لتقديم الأفكار أو المفاهيم التي يصعب نقلها كتابةً أو بصرياً. تكون الرسالة المنقولة في المخطط في شكل ملخص

¹³Na na Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar BaruAlgesindo, 2011), hlm. 34

مرئي أو عملية أو تطوير أو علاقات مهمة. أهداف المخطط الإعلامي الجيد هي: سهل الفهم للأطفال، بسيطة ومباشرة، وليس بكعباً ومعقد، تم استبدالها في أوقات معينة بحيث لا تفقد جاذبيتها بالإضافة إلى كونها حديثة

(ب) المناهج لإصناعا لوسائل التعليمية *wall chart* وفقاً لـ *Sudjana* و *Rivai*، تشمل الإجراءات الموصى بها لعمل وسيلة *wall chart* ما يلي:¹⁴

- (١) ضع مخطط الرسم البياني على ورقة بحجم 21×27 سم / أكثر،
- (٢) اجعل المخطط بسيطاً،
- (٣) اجعل المخطط كبيراً بما يكفي ليكون من السهل رؤيته،
- (٤) اجعل المخطط بأكبر قدر ممكن من الجاذبية، استخدم الألوان المتباينة لملء الفراغ،
- (٥) أعط الأولوية للتباين باستخدام الحروف الداكنة والصور على خلفية فاتحة أو العكس، وانتبه للأجزاء المهمة لإبرازها،
- (٦) استخدم اللون إذا لزم الأمر، حتى على الرغم من أن اللون يرضي العين ولكن لا ينبغي استخدامه بشكل مفرط،
- (٧) تذكر الدور المهم للغرفة،
- (٨) عند اكتمال الخطوة، قم بعمل رسم باستخدام قلم رصاص على الرسم البياني ثم أكمله.

¹⁴Ibid, hlm.37

ج) المزايا والنقصان للوسائل التعليمية *wall chart*

وفقًا لـ *Saandie* كل وسائل أو مادة تعليمية لها مزاياها الخاصة، بالإضافة إلى العديد من الخصائص الموجودة على الوسائل التعليمية *wall chart*:

١) المزايا للوسائل التعليمية *wall chart*

الوسائل التعليمية *wall chart* لديها العديد من المزايا، بما في ذلك:

(أ) التركيز أكثر على المواد المقدمة لأنه من خلال الرسوم البيانية التي تتطابق مع المواد،

(ب) يمكن لصق وسيلة *wall chart* على الحائط بحيث يمكن تثبيته أو إزالته في أي وقت،

(ج) يمكن تعديل عمل وسيلة *wall chart* وفقًا للمادة التي سيتم تسليمها،

(د) يمكن للمدرسين عمل وسيلة المخطط الجداري وفقًا لاحتياجاتهم،

٢) النقصان من وسيلة *wall chart*

بعض المزايا التي تتمتع بها وسيلة *wall chart* لها نقصان أيضًا:

(أ) وسيلة *wall chart* تتلف بسهولة عند تعرضها للماء،

(ب) يتطلب إنشاء وسيلة *wall chart* مهارات تصميم المنتج.

د. حقيقة القواعد

(أ) تعريف القواعد العربية

(القواعد) هو جمع من كلمة قاعدة والتي تعني القواعد والقوانين (مناور، 1138:2002). قواعد في هذا البحث تعني قواعد اللغة العربية، بما في ذلك علم النحو والصرف، اللذين تم دمج تعاليمهما في مادة التراكيب.

علم النحو هو العلم الذي يناقش مسائل الكلمات العربية، سواء عندما تكون بمفردها (كلمة واحدة) أو عندما يتم تجميعها في جملة. علم الصرف هو العلم الذي يصف شكل أصل الكلمات، لذلك من خلال هذه المعرفة يمكن معرفة تكوينات الجذر والكلمات، والمعروفة أيضًا باسم اللواحق، الأفعال التي تتوافق مع الأوقات.

(ب) جوانب قواعد اللغة العربية العربية

في قواعد اللغة، هناك قواعد لا توجد أحياناً في قواعد أخرى. وتشمل هذه المبادئ:

(١) القواعد المتعلقة بالجنس (مذكر أو مؤنث). يجب أن يتوافق كل اسم أو فعل مستخدم مع هذه القواعد المتعلقة بالجنس، حتى في شيء لا يمكن في جوهره تصنيفه وفقاً للجنس، ولكن وفقاً لقواعد اللغة العربية، يجب تصنيفها على أنها مذكر أو مؤنث.

(٢) ضوابط عدد الأعداد (المفرد والمثنى والجمع). يجب أن يتوافق كل اسم أو فعل مستخدم مع قاعدة التقييم هذه.

(٣) القواعد المتعلقة بالزمن (ماض، حال، مستقبل). يحتوي كل فعل يتم استخدامه دائماً على الوقت الذي تم فيه، سواء كان الماضي أو الحاضر أو المستقبل.

(٤) الأحكام المتعلقة بالبناء أو العرب (المرفوع والمنشوب والمجرور والمجمر). كل اسم أو فعل مستخدم في اللغة العربية له شكل وقواعد تغيير معينة وفقاً لمكانه أو وضعه في الجملة.

هـ) ضمائر الضمائر. اللغة العربية لها مستوى متكرر جدًا من استخدام الضمائر البشرية وغيرها.

ج) الغرض من قواعد اللغة العربية وفوائدها.

الغرض من دراسة قواعد اللغة العربية وفوائدها هو الحفاظ على كلامك حتى لا تخطئ في نطق كل كلمة أو جملة في اللغة لتجنب الأخطاء في المعنى من أجل فهم القرآن تختلف الكتابات أو المقالات العلمية، والحديث النبوي، باختلاف الحروف أو الخروقات، في المعنى والمعنى.

د) طريقة تعلم قواعد اللغة العربية

يتكون تدريس القواعد أساسًا من جزأين: مقدمة لمبادئ اللغة (النحو والصرف)، و إعطاء التمارين أو التدريبات. يمكن تنفيذ كلا النشاطين بطريقتين، استنتاجي أو استقرائي.

١) مقدمة لمبادئ اللغة (النحو والصرف)

للقواعد يمكن أن يتم مقدمة القواعد عن طريق الاستنتاج أو الاستقراء.

أ) الطريقة الاستنتاجية:

تبدأ بإعطاء القواعد التي يجب فهمها وحفظها، ثم إعطاء الأمثلة. بعد ذلك يتم منح الطلاب الفرصة للقيام بتمارين لتطبيق القواعد أو الصيغ التي تم إعطاؤها.

قد يفضل بعض متعلمي اللغة البالغين هذه الطريقة، لأنه في وقت قصير يمكنهم بالفعل معرفة قواعد اللغة، وبقوتهم العقلانية يمكنهم تطبيق القواعد عند الحاجة.

يتمثل الضعف في أن المتعلمين يميلون فقط إلى حفظ القواعد ويكونون أقل مشاركة في عملية الفهم. نتيجة لذلك، يصبح المتعلمون أقل قدرة على تطبيق القواعد في ممارسة اللغة الحقيقية.

(ب) طريقة التنفيذ الاستقرائي

يقدم المعلم أولاً أمثلة (امتصيلة). بعد دراسة الأمثلة المقدمة، يقوم الطلاب بتوجيه من المعلم باستخلاص استنتاجاتهم الخاصة حول قواعد اللغة بناءً على هذه الأمثلة.

بهذه الطريقة، يشارك الطلاب بنشاط في أنشطة التعلم، وبالتحديد في القواعد الختامية. نظرًا لأن هذا الاستنتاج يتم بعد أن يتلقى الطلاب تدريبًا كافيًا، فإن معرفة هذه القواعد تعمل في الواقع كدعم للمهارات اللغوية.

ما يعتبر عيبًا في هذه الطريقة هو مقدار الوقت الكبير الذي يستغرقه إدخال قواعد جديدة، بحيث يكون متعلمي اللغة البالغين عادةً غير صبورين.

الشيء الوحيد الذي يجب تجنبه عند إدخال القواعد، سواء بشكل استنتاجي أو استقرائي، هو الميل إلى الاستمرار في مناقشة القواعد دون أن يكون لديك وقت لممارسة اللغة نفسها، بحيث تكون الأنشطة في الفصل أشبه بأنشطة تحليل اللغة أكثر من الأنشطة اللغوية. نتيجة لذلك، تظل معرفة القواعد مجرد معرفة.

(٢) التمرين

تؤكد العديد من المناهج والأساليب الحديثة على الحاجة إلى العرض النحوي الوظيفي (النهج الوزني)، سواء من حيث اختيار المواد أو طريقة العرض. ما يتم التأكيد عليه ليس إتقان القواعد، ناهيك عن حفظ التعريفات، ولكن القدرة على تكوين جمل نحوية. لذلك، فإن التمارين المقدمة هي في شكل تمارين

نمط الجملة. هناك ثلاثة أنواع من التمارين، كل منها يمكن أن يقف بمفرده أو يمكن أن يكون فيتسلسل واحد، وهي:

(أ) الميكانيكي بشكل

التدريب الأساسي، يهدف هذا التمرين إلى غرس عادة من خلال توفير حافز للحصول على الاستجابة الصحيحة. يمكن إعطاء هذه التمارين شفهيًا أو كتابيًا، ويمكن دمجها مع تمارين مهارات التحدث والكتابة.

(ب) تمارين ذات مغزى

إذا كانت التمارين الميكانيكية تلاعبًا تمامًا، لأن الجمل التي ينطق بها الطلاب لا تتعلق على الإطلاق بالسياق أو الموقف، فقد تم ربط هذا التمرين الهادف بالسياق أو الموقف الفعلي. لذلك يمكن القول إنها تمرين شبه تواصلية. يمكن أن يكون توفير السياق في شكل وسائل تعليمية أو مواقف حجرة الدراسة.

(ج) التمرين التواصلية

يعزز هذا التمرين إبداع الطلاب وهو تمرين لغوي فعلي. لذلك، يجب إجراء هذا التمرين إذا شعر المعلم أن الطلاب قد تلقوا مواد كافية (في شكل مفردات وتركيبات وتعبيرات تواصلية) تتناسب مع الموقف والسياق المحددين.

هـ. طرق البحث

وفي هذا البحث تستخدم الباحثة البحث الكمي. البحث الكمي هو نوع من البحث ينتج اكتشافات يمكن تحقيقها باستخدام الإجراءات الإحصائية أو غيرها من وسائل القياس (القياس).¹⁵

أنواع المتغيرات في هذا البحث هي: المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة. المتغيرات المستقلة هي المتغيرات التي تؤثر أو تسبب تغيرات أو ظهور المتغير التابع.¹⁶ والمتغيرات المستقلة في هذا البحث هي وسيلة المخطط الجداري. وأما المتغيرات التابعة هي المتغيرات التي تتأثر أو نتيجة لذلك، بسبب المتغيرات المستقلة.¹⁷ والمتغيرات التابعة في هذا البحث هي لترقية فهم قواعد اللغة العربية.

كان السكان في هذا البحث جميع طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة نضضة الوطن سنينور وهم 80 طلابا. بينما العينة من الفئة الصف الثامن أوب في المدرسة المتوسطة نضضة الوطن سنينور وهم 53 طلابا.

في هذا البحث، تم استخدام جمع البيانات حول نتائج التعلم. تم تنفيذ أسلوب جمع البيانات عن طريق الاختبارات (الاختبار القبلي والبعدي). وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة طريقة بحث مكتوبة للاختبار.

لتحليل النتائج التجريبية لتصميم مجموعة التحكم في الاختبار القبلي والبعدي، استخدمت الباحثة اختبار t بمساعدة spss.

و. مناقشة نتائج البحث

تهدف هذا البحث العلمي إلى تحديد ما إذا كان هناك تأثير لتطبيق وسيلة WallChart في ترقية فهم قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة نضضة الوطن سنينور للعام الدراسي 2021/2022.

¹⁵V. Wiratna Sujarweni, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta:Pustaka Baru press, 2014), hlm. 6

¹⁶V. Wiratna Sujarweni, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta:Pustaka Baru press, 2014), hlm. 86

¹⁷Ibid

في المراحل المبكرة، قامت الباحثة بإجراء اختبار أو اختبار مسبق لتحديد قدرات الطلاب الأولية. بعد ذلك، تم تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم بشكل تقليدي أو محاضرات بدون وسائل في الفصل الضبط واستخدام وسيلة *wall chart* في الفصل التجريبي. بعد إجراء التعلم، يتم إجراء إعادة الاختبار أو الاختبار اللاحق بهدف معرفة القدرة النهائية للطلاب. بعد ذلك تم تحليل البيانات لمعرفة ما إذا كان يمكن قبول فرضية الباحث أم لا.

تم اختبار فرضية الباحث باستخدام اختبار t بشرط أن تكون جميع البيانات موزعة بشكل طبيعي وأن البيانات قد اجتازت اختبار التجانس. لمعرفة ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي أم لا، أجرى الباحث اختبار الحالة الطبيعية باستخدام اختبار *Kolmogorov-Smirnov*. لمعرفة ما إذا كانت البيانات متجانسة أم لا، أجرى الباحث اختبار التجانس باستخدام اختبار تجانس التباين. يتم استخدام تحديد ما إذا كانت البيانات متجانسة أم لا لتحديد اختبار t الذي سيتم استخدامه، ويفترض الاختبار وجود تباين مكافئ أو غير متكافئ.

لاختبار الحالة الطبيعية، يستخدم الباحث اختبار *Kolmogorov-Smirnov* الذي يتم حسابه باستخدام *SPSS*، لمعرفة ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي أم لا، بشرط أن يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي إذا كانت تفي بمعايير قيمة $sig > 0.05$ ، ثم يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي بعد توزيع البيانات. ومن الطبيعي أن تستمر باستخدام الإحصائيات البارامترية، أي اختبار العينة المزدوجة. تم استخدام اختبار t للعينة المزدوجة لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين الاختبار البعدي والاختبار التمهيدي للطلاب من الفصول التجريبية والضابطة. تم البحث عن اختبار t للعينة المزدوجة لهذا التقييم باستخدام البيانات التحليلية الموجودة في *SPSS*. إذا كانت قيمة $sig (2-tailed) < 0.05$ ، فسيتم رفض H_0 ويتم قبول H_a ، لذلك يمكن استنتاج أن هناك فرقاً متوسطاً بين نتائج تعلم الطلاب باستخدام وسيلة *wall chart*. ومع ذلك، إذا كانت قيمة $sig (2-tailed) > 0.05$ ، فسيتم قبول H_0 ورفض H_a ويمكن استنتاج أنه لا يوجد فرق في المتوسط بين نتائج تعلم الطلاب باستخدام وسيلة *wall chart*.

تم إجراء اختبار التجانس قبل إجراء اختبار t للعينة المستقلة في كلا المجموعتين البحثيتين، وتم الحصول على قيمة التجانس من خلال اختبار تجانس التباين. في هذه العينة متجانسة إذا كانت قيمة sig تستند إلى متوسط <0.05 . ومع ذلك، إذا كان >0.05 إذا لم يكن متجانسًا (لم يتم استيفاء الشروط)، فيمكن إجراء الاختبار التالي باستخدام اختبار *Mann Whitney*، والخطوة التالية هي اختبار t للعينة المستقلة. تم إجراء اختبار t المستقل لمعرفة ما إذا كان هناك اختلاف في نتائج الاختبار اللاحقة لطلاب المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة. إذا كانت قيمة $sig (2-tailed) <0.05$ ، فيمكن استنتاج أن هناك فرقًا في متوسط نتائج التعلم اللاحق للاختبار لطلاب المجموعة التجريبية وطلاب ما بعد الاختبار من فئة التحكم بين استخدام وسيلة *wall chart* وبدون استخدامها.

في اختبار الحالة الطبيعية للبيانات، كانت القيمة المعنوية لنتيجة تعلم كولوغوروف-سميرنوف للاختبار القبلي 0.075 وكانت نتيجة التعلم قبل الاختبار للفئة الضابطة 0.135 ، بينما كان الاختبار البعدي للفئة التجريبية 0.095 والاختبار البعدي لكانت فئة التحكم 0.083 . إذا كانت قيمة $sig >0.05$ ، فسيتم توزيع البيانات بشكل طبيعي، لذلك يمكن استنتاج أنه يمكن القول إن جميع العينات يتم توزيعها بشكل طبيعي.

نتائج اختبار t للعينة المزدوجة، واختبار $sig (2-tailed)$ قبل الاختبار وبعد الاختبار التجريبي وفئات التحكم هي نفسها، أي 0.00 بشرط أنه إذا كانت قيمة $sig (2-tailed) <0.05$ ، فسيتم رفض H_0 و H_a مقبول، ولكن إذا كانت قيمة $sig (2-tailed) >0.05$ ، فسيتم قبول H_0 ورفض H_a . تشير النتائج التي تم الحصول عليها إلى أن عملية التعلم باستخدام وسيلة *wall chart* والتعلم دون استخدام وسيلة *wall chart* كلاهما لهما تأثير كبير في زيادة فهم القواعد العربية بشكل كبير وفقًا للإحصاءات لأن قيمة $sig (2-tailed) <0.05$ ، لذا فهي كذلك. تم إجراء إعادة اختبار درجات الاختبار اللاحق لفئة التحكم مع درجات الاختبار اللاحق التجريبية لمعرفة ما إذا كانت هذه القيم مختلفة إحصائيًا.

في اختبار التجانس، تكون قيمة الإشارة المستندة إلى متوسط القيمة 0.578 ، بشرط أنه إذا تم إعلان التجانس المستند إلى المتوسط < 0.05 ، فيمكن استنتاج أن التباين في بيانات فئة ما بعد الاختبار التجريبية والضابطة متساوي لأن علامة سيح على أساس متوسط القيمة < 0.578 0.05 . وبالتالي، تم استيفاء أحد متطلبات (غير المطلقة) لاختبار t المستقل.

في اختبار t المستقل، تكون قيمة $sig (2-tailed) 0.00$ بشرط أنه إذا كانت قيمة $sig < 0.05$ ($2-tailed$)، فيمكن استنتاج أن هناك فرقاً في متوسط الاختبار اللاحق نتائج التعلم لطلاب المجموعة التجريبية وطلاب فئة التحكم البعدي لأن قيمة سيح ($2-tailed$) هي $0.00 > 0.05$. وبالتالي يمكن استنتاج أن هناك فرقاً في متوسط نتائج تعلم الطلاب بين التعلم باستخدام وسيلة $wall chart$ والتعلم دون استخدام وسيلة $wall chart$.

من المعروف أن قيمة t -count هي 5.103 وأن جدول t هو 2.00758 ، ثم سنقارن جدول t مع t -count بدرجات الحرية، $df = n1 + n2 - k = 27 + 26 - 2 = 51$. $Dk 51$ هو....، بمستوى خطأ بنسبة 5% لأن الجدول ($2.007 < 5.103$) في هذه الحالة يطبق الشرط الذي ينص على أنه "إذا كان $tcount > ttable$ ، فسيتم رفض H_0 وقبول H_a ، يمكن أيضاً رؤية ذلك من متوسط قيمة التجربة اللاحقة للاختبار أكبر من متوسط قيمة الاختبار البعدي لفئة التحكم، حيث يبلغ متوسط درجة الاختبار البعدي لفئة التجربة 74.26 ومتوسط الاختبار اللاحق لفئة التحكم 55.77 ، لذلك يمكن استنتاج أن هناك تأثير إيجابي على تجارب التعلم باستخدام وسيلة $wall chart$ بناءً على نتائج اختبار الفرضية أعلاه، تم قبول الفرضية H_a ، وتم رفض الفرضية H_0 ، ويمكن القول أن هناك تأثيراً لاستخدام وسيلة $wall chart$ في ترقية فهم قواعد اللغة العربية للصف الثامن بمدرسة المتوسطة نهضة الوطن سنبل للعلماء الدراسي $2022/2021$. هذا يرجع إلى المشاركة النشطة للطلاب أثناء التعلم. من خلال الوسائل المرفقة بالخط، يمكنهم بسهولة تعلم وتذكر المواد الموجودة على لوحة الحائط في أي وقت.

إن تأثير وسيلة *wall chart* في ترقية فهم القواعد العربية للصف الثامن بمدرسة المتوسطة نفضة الوطن سنينور واضح للغاية. يمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمة الاختبار البعدي للفئة التجريبية والتي زادت عند مقارنتها بقيمة الاختبار القبلي للفئة التجريبية وقيم فئة الضبط. في الفصل التجريبي، تتم عملية التعلم من خلال تشكيل مجموعات مناقشة وعمل مخططات جدارية وفقاً للمادة التي تم الحصول عليها. ثم يعرض أحد أعضاء المجموعة نتائج المناقشة من خلال لصق ومناقشة الرسم البياني الجداري بناءً على المادة التي تم الحصول عليها. شارك جميع طلاب الصف التجريبي بنشاط في أنشطة المناقشة. لم يعد دور المعلم هو المورد الوحيد في التعلم، ولكن الطلاب هم مركز أنشطة التعلم. دور المعلم في عملية تعلم اللغة العربية في استخدام وسيلة *wall chart* هو دور الميسر والمحفز بحيث يمكن للطلاب تطوير أنشطة التدريس والتعلم.

يتجلى نشاط الطلاب من خلال التعلم باستخدام وسيلة *wall chart* في أنشطة التعلم لتبادل الأفكار من خلال التواصل المفتوح والحر والتعاقد بدءاً من أنشطة مراقبة المواد، وصنع وسيلة *wall chart*، حتى يقدموا نتائج المناقشة.

في هذه الحالة، يُظهر البحث الذي تم إجراؤه أن هناك تأثيراً لاستخدام وسيلة *wall chart* في ترقية فهم قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة نفضة الوطن سنينور للعام الدراسي 2022/2021، وهو ما يظهر من درجة الطالب. نتائج التعلم بعد تلقي العلاج باستخدام وسائل لوحة الحائط. وبالتالي، يمكن استنتاج أن التعلم الذي يتم إجراؤه باستخدام وسائل الرسم البياني الجداري يؤثر على القدرة على فهم قواعد اللغة العربية لدى الطلاب.

الخلاصة

بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة نفضة الوطن سنينور للعام الدراسي 2022/2021 فيما يتعلق بتأثير استخدام وسيلة المخطط الجداري في زيادة فهم قواعد اللغة العربية في الصف الثامن أ. الفئة التي تستخدم وسيلة *wall chart* لها قيمة

اختبار لاحق أعلى من الفئة التي لا تستخدم وسيلة *wall chart* بمتوسط قيمة اختبار لاحق تبلغ 74.26 للفئة التجريبية، بينما فئة التحكم هي 55.77.

المراجع

Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005)

Ahmad Akrom Fahm, *Ilmu Nahwu dan Sharaf 3*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2002)

Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011)

A. Mus'idin Kamal, *Terjemah Nadhom Imriti*, (Pondok Pesantren Al Hikmah Benda Sirampog Brebes).

Anwar, Moch. 2011. *Ilmu Sharaf Terjemahan Matan Kailani dan Nazham Almaqsud*. Bandung: Sinar Baru Algensindo.

Arikunto, Suharsimi. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Bandung: Satu nusa, 2010)

Daryanto. 2011. *Media Pembelajaran*. Bandung: PT. Sarana Tutoria Nurani Sejahtera.

Gulo, W. *Metodologi Penelitian*. Jakarta : Gramedia Widiasarana Indonesia, 2002.

Kamal, A. Mus'idin. *Terjemah Nadhom Imriti*. Pondok Pesantren Al Hikmah Benda Sirampog Brebes.

Moch. Anwar, *Ilmu Sharaf Terjemahan Matan Kailani dan Nazham Almaqsud*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2011).

Majid, Abdul. 2005. *Perencanaan Pembelajaran* > Bandung: Remaja Rosdakarya.

Na na Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2011)

Rudi susilana, Cepi Riana, *Media Pembelajaran*, (Bandung:CV.Wacana Prima, 2011)

Sugiyono. 2012.*metodepenelitianpendidikan*. Bandung :Alfabeta.

Susilana, Rudi, Cepi Riana. 2011. *Media Pembelajaran*. Bandung:CV.Wacana Prima.

Sudjana, Na na dan Ahmad Rivai. 2011. *Media Pengajaran*. Bandung: SinarBaru Algesindo.

Sujarweni,V.Wirattna. 2014. *MetodologiPenelitian*. Yogyakarta:PustakaBaru press.

Tersiana, Andra. 2018. *metodepenelitian*. Yogyakarta: Penerbit

V. Wirattna Sujarweni, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta:Pustaka Baru press, 2014),